الى فساد المعنى كقوله في **ذرع** وكاميز التربيع
فانه يفهم منه انه يقال شبر ذريع وكتب ذريع
وهذا لا يعرف انما المعروف قتل ذريع خاصة
ومن ذلك قوله في حدل والحبل عرق في
الذراع وهذا لا يعرف وانما المعروف حبل
الذراع وحبل الوريد بالاضافة ولو تتبعت
هذا النوع لوجدته في القاموس كثيرا **فان قيل**
يحتمل انه وقف على ما لم يقف عليه **قلت** يمكن ذلك
لكن ذلك احتمال بعيد يانف عن قبوله غير اسير
التقليد **ومنها** انه تفرد بما لم يقف عليه في كتب الائمة
المعتبرة مع كثرة البحث عنه كقوله اللحوح بالضم
شبه خبز القطايف يوكل باللبن يعمل في اليمن
فاللحوح بهذا المعنى لا يدرى من اين جاء به
لكنه امام عدل لم نبلغ رتبته في الاطلاع ولسنا
نظن انه حاطب ليل الا ان مثل هذا لا يقع في
الصحاح **ومنها** انه خلط المجاز المشهور عند
العرب بالحقيقة ولم يبين ذلك وكذا فعل الجوهري
فانه ذكر اللبد وغيرها معاني ليست كلها حقيقية
كما جعلا نسفت الريح اثر الاقدام ونسفت البناء
اذا نقلته فالاول بمعنى الازالة والثاني بمعنى النقل

قيل الاول

قيل الاول حقيقة والثاني مجاز **وقيل** بل الثاني
حقيقة والاول مجاز فلم يبينا ذلك **وقد** نقل
الخلاف ابن الحاجب في المختصر وشارح العضد
في اول مباحث النسخ فخلط المجاز بالحقيقة
كثير جدا في الكتابين ولم يخص هذا العيب بالقاموس
وتلخيص المجاز من الحقيقة هو الذي سماه المصنفين
بالمعنى والادعا حقيقة ولا نعلم احدا اخلص كلا
منها عن الاخر الا الزمخشري في الاساس وتبعه
شيخنا البدر [illegible] ملخصا للاساس
بكتاب سماه الاحراز واما قول السيد العلامة
عبد الله بن علي الوزير رحمهما الله تعالى في خطبة نقلت
لمجد الدين في القاموس مجد وفخر لا يوازيه موازي
اضحى عن الصحاح بغير شك وان خلط الحقيقة بالمجاز
فوهم من طريقين **الاول** توهم اختصاص القاموس
بعيب خلط الحقيقة بالمجاز وقد عرفت انه غير مختص
به وقد يقال انه لم يخص فيه خلط الحقيقة بالمجاز وقائله
قال وان خلط الحقيقة بالمجاز كالصحاح ولو قال
وانه خلط بالف التشبيه لما ورد ذلك لكني رايت
يخطر جوابا عن سؤال يقتضي بانه يرى ان الصحاح
لم يخلط الحقيقة بالمجاز وهو وهم فاحش **الطريق**

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)